

71- العلاء بن الحضرمي - رضي الله عنه - | أسد الغابة |

#الشيخ_سمير_مصطفى

سمير مصطفى

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به استغفروا ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا - [00:00:00](#) عبده ورسوله صلى الله عليه واله وسلم. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا لا تموتن الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة - [00:00:30](#) وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله قولوا قولاً سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله - [00:00:50](#) فقد فاز فوزا عظيما. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله تعالى. واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم وشر الامور محدثاتها. وكل محدثة بدعة. وكل بدعة ضلالة. وكل ضلالة - [00:01:20](#) في النار ثم اما بعد فلم يزل ارباب الطريق الى الله عز وجل ايها الاخوة ينظرون في اوقاتهم وساعاتهم وازمنتهم. يقارنون فيها بين فاضلها ومفضلها. وبينما يحسن السير في فيه غزا سريعا الى الله عز وجل وما كان فيه السير عاديا. فيتهبلون الفرص ولا يتركونها لان - [00:01:40](#) يوقنون ان اعمارهم قليلة وان الدنيا عما قليل ستزول وانه سيقبل على الله عز وجل بعمله بين يديه اليه ولا يرى بعده الا النار وحساب الله عز وجل. نسأل الله عز وجل ان يقينا واياكم النار وما قرب اليها - [00:02:10](#) من قول او عمل وان يرزقنا الجنة وما قرب اليها من قول او عمل. وهذه ايام كبار جدا ايها الاخوة لعله من اكبر ما يصرف الناس عنها انهم ينظرون الى اكبر اعمالها الصالحات الا وهي الحج. فينظر فتتظر الفئة التي خرجت - [00:02:30](#) التي لم تخرج للحج الى الذين خرجوا الى الحج فيرون انهم هم من اغتنموا الغنيمة وفازوا باوائلها ثم العزائم من خلفهم ولاها الله. فانه لفكر لم يشرعه لنا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. وانما الله - [00:02:50](#) الله عز وجل كريم متعال غفور رحيم المضمار اليه افيح واسع يستطيع الناس جميعا بمختلف فئاتهم وهممهم وما اسدى الله عز وجل لهم مع ذلك من معروفه على اختياره واختلافهم ان يمشوا فيه الى الله عز وجل وان - [00:03:10](#) اليه بل قال قائلهم من اهل العلم رب نائم كان افضل من قائم. رب نائم كان افضل من قائم قال بعضهم لان يصبح المرء نائما فيصلي الصبح مع المسلمين ومع ذلك هو يلوم نفسه افضل ممن اصبح - [00:03:30](#) الليل قائما بين يدي الله عز وجل ثم اصبح مع المسلمين يصلي وهو مدن وهو مدل بعمله. فانظر يا يرعاك الله انما هو قلب يسير الى الله عز وجل ليس الجوارح. فان صح القلب لا يضر كنت في اي ارض انت - [00:03:50](#) فان كان للطاعة وان كان للطاعة قدرها. لكن مع ذلك يسبق بك قلبك. ويبلغ الى الله عز وجل قلبك وهو كل نظر الله عز وجل اليك. ومهما نظر الله فيه فلم يجد فيه سواه الا ابغك الله عز وجل من مراضيه - [00:04:10](#) ما كنت تتمناه. نسأل الله، عز وجل، ان يوفقنا واياكم الى التوفيق. وان يلهنا التوفيق، وان يصبرنا على طاعته وان يفتح لنا ابواب رحمته. انها ايام العشر ايها الاخوة. ايام اقسم الله عز وجل بها في - [00:04:30](#)

من متواتر متتال يلوم فيه اصحاب العقول الا يعقلوا هذا القسم. ويقول ان اصحاب العقول حقا يعتبرون هذا القسم ويعرفون قدره.
قال الله والفجر وليال عشر والشفع والوتر والليل اذا - [00:04:50](#)

يسر هل في ذلك قسم لذي حجر؟ اي هل في ذلك قسم كاف؟ لاصحاب العقول وانما سمي العقل حجرا لانه لانه بتفكره في الامور
يحجر على صاحبه. فلا يمشي صاحب العقل هكذا سفاهة - [00:05:10](#)

اتى بلاها وانما يسير على وفق النظر ومقدم النية. فتأمل والفجر وليال عشر. وما تخلو الفجر بليال عشر ثم يختتم القسم بليل يسري.
والفجر وليال عشر عشر ذي الحجة والشفع والوتر يوم عرفة ويوم النحر في قول بعض اهل التفسير - [00:05:30](#)

الى يوم الجمعة ويوم عرفة. وقيل يوم عرفة ويوم وقيل يوم النحر ويوم الجمعة. ثم يقول والليل اذا تبدأ بالفجر وتختتم بالليل وكأن
الرسالة ان هذه العشر لا يعقلها صاحب عقل قط - [00:06:00](#)

ويعرف قدرها الا تصبح وبكر وبادر الى الله عز وجل وحفظ زمانه فبدأ من الفجر ومع ذلك كانت حيلة العبادة فيه والليل اذا يسر.
والليل في غبشته ومنتصفه. والليل في قلبه والليل - [00:06:20](#)

الذي يقربك من الله في قطع عنك عناء القطيعة. عناء القطيعة والابعاد هو قول الله عز وجل والليل اذا سجي ما ودعك ربك وما قلى.
فصاحب عبادة اول النهار وعبادة غبشة الليل لا - [00:06:40](#)

يودعه الله ولا يقلبه فتأمل جيدا. قربى من الله عز وجل. ايام كبار عظام في كل عام يتبين فيها مزايا ومواضع ينبه عليها. وهي مع
وهو مع ذلك في قلة علم وبضاعة. فتأمل لو تعرض لها - [00:07:00](#)

اهل العلم الراسخون واعمقوا واغرقوا يخرجون لك من هذه الايام دررا وفرائض من وفرائض من الفوائد. لكن تأمل جيدا وانا لنسأل
الله عز وجل علما نافعا. انها العشر ايها الاخوة. العشر - [00:07:20](#)

التي قال فيها رسول الله معمما معمما. ما من ايام العمل الصالح فيها احب الى الله عز وجل من هذه العشر. فنظر الصحابة وهم ارباب
الطريق وسدنة الحرف واهل الديانة. يعرفون - [00:07:40](#)

الاسلام والعبادات فيه وعيون الاسلام وفروعه واصوله وفروعه وعيونه ومع ذلك بنيات طريقه فنظروا اليه وقالوا يا رسول الله ولا
الجهاد في سبيل الله؟ فانا لنعلم ونندري انه ذروة سنام الاسلام - [00:08:00](#)

انه لا يدانيه عمل وان له من المديحة الشيء الكبير. افان جاءت العشر علينا ونحن مع ذلك لم نجد انفسنا في حومة الوغى وميادين
الكفاح. اتغني العبادة يومها عن ذلك؟ اتقوم في مقامك؟ اتكون لها بهذا القدر - [00:08:20](#)

يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا الجهاد في سبيل الله. وتأمل جيدا. وحبذا لو افرض المرء لك ايات واحاديث
الجهاد لترى رفعة قدره وقدر اهله. لتعلم قدر كلمة رسول الله هذه - [00:08:40](#)

منها تعرف قدر العشر ولا الجهاد في سبيل الله. الا حالة واحدة فقط. حالة باذل واحد يتسقى مع صاحب بالعشر ايضا في هذه الفائدة
التي ازيل عليها في عشر هذا العام. فتأملها جيدا الا رجل رجل - [00:09:00](#)

نوع من الجهاد واحد هو من يساميك في اعمالك الصالحة هذه. لانك وهو تتسقان في شيء واحد الا رجل خرج خرج بماله وجواجه
ففقير جواده واهريق دمه. فقعر جواز والده واريق دمه. رجل في الصف الاحمر دخل بصدرة يدفع بالراحتين والصدر يزود عن الاسلام.
ده الحالة الوحيدة - [00:09:20](#)

ثم لم يرجع من ماله ولا من نفسه ولا من جواده بشيء. بذل كل شيء لله عز وجل. هذه الحالة الوحيدة التي تساميكها انت كيف
تساميكها؟ يقول لك في يوم عرفة لما ذكر يوم عرفة قال - [00:09:50](#)

اني لاحتسب على الله لاحتسب على الله في صوم يوم عرفة ان يكفر السنة القادمة والسنة الفائتة. والتكفير السيئات هنا كما ذهب
اليه طائفة من اهل العلم لانه يكفر الصغيرة والكبيرة. ايضا. يشمل الصغائر والكبائر ايها الاخوة. وهذا لعمرى لارباب الطريق -
[00:10:10](#)

العارفين به فرصة. لانهم يعلمون الا يحجبهم على الله الا ذنوبهم. سئل ابن مسعود رضي الله عنه عند موته قيل ما تشتهي قيل ما

تشتكي؟ قال اشتكي ذنوبي. قيل وما تشتكي - 00:10:40

ما تريد الان في لحظتك هذه وقد انجمع قلبك في زروة الايمان قال اشتهي ان يغفرها الله لي. كل ما اشتهي ان القى الله حين القاه من غير زنب. فان السؤال فان العفو عن الزنب بعد السؤال حياء - 00:11:00

يعني ان يسأل المرء عن الزنب سم يعفو الله عنه يستحي الانسان ان يعرفه الله عز وجل بنعمه ثم بعد ذلك اقول له ومع ذلك رددت على النعم بعصياني فان عفا يستحي الانسان. فما بالك - 00:11:20

فمن عوقب على زنبه ما بالك بهيئته؟ قيل للاسود بن يزيد رضي الله عنه العابد المعروف قيل له بكيت فاكثرت يا اسود. بكى بكاء مريرا وكان في ايام الحج يصومها خلا يوم النحر. حتى ترذب - 00:11:40

وجهه وظهر اثر ذلك عليه فسئل فقال الجد الجد. قارب يوم موت الجد علي بالجد فقليل له بكيت فاكسرت يا اسود. فقال بكيت خوفا من ذنوبي. قيل له الا تعلم ان الله يقبل التوبة عن عباده - 00:12:00

وانا لنحسب ان الله عز وجل سيغفر لك. فقال وكيف من الحياء مما استغفرت منه؟ كيف ومن الحياء من هذه الذنوب التي لما يعرضها علي الحياء منها فقط ايها الاخوة عزاب حتى قال - 00:12:20

بعض الذين شهدوا بعض الزين عاصروا مقتل الحسين رضي الله عنه. فقال لو كنت ممن قتل الحسين وعلمت ان الله قد غفر لي لبكيت حياء من الله ومن رسول الله حين القاه على الحوض - 00:12:40

لما القاه اقول له انا قتلت سبتك. اقول له هذا؟ اقول قتلت ريحانك. وان عفي عني. الذنب شؤم ايها الاخوة نسأل الله عز وجل ان يعفو عنا وان يغفر لنا ذنوبنا. لذا حينما يرى السالك الى الله موضعا سيغفر الله عز - 00:13:00

له طار اليه وتكلف له وتجشم العمل فيه. مهما كان يعود عليه من شيء من التعب والارق مهما كان عائدا عليه من شيء من النصب فانه يبذل رجاء يغفر الله عز وجل له ذنبه. لذا قال رسول الله اني - 00:13:20

لاحتسب على الله. هي عمق هذه الكلمة التي بقيت سنين ولا زال المرء يذكرها في خلده ومجالسه. لم يقل ان صيام يوم عرفة يكفر سنة وسنة. انما قال اني لاحتسب على الله كأن رسول الله يجعل لك - 00:13:40

تظفر من خلاله بهذه العشر. اني لاحتسب على الله. اني لاحتسب على الله وتدرني معنى احتسب على الله اي اعامل الله عز وجل فلا اقوم قومة الا رجوت الاجر منه اذ - 00:14:00

لم اقم الا لوجهه. واركن الركعة فارجو الاجر منه. اذ لم اركع الا لاجله. انه مصاحبة فيما يسمى المعاملة. مصاحبة الاخلاص بالصدق فيما يسمى المعاملة يا عباد الله ليست هذه هي جوهر العمل. ليست العبادة هي العمل حين يقوم المرء فيصلي - 00:14:20

الجمعة ركعتين والظهر اربعا هذا مبني العمل تكون قيمته على قدر المعاملة في العمل معاملتك لربك فيه. قال بعض السلف الرجلان يقوم احدهما بجوار الآخر يركع ويركع ويسجد ويسجد وقلب هذا يطوف حول العرش وقلب ذاك يطوف حول الحش - 00:14:50

جنب بعض في صف واحد في صلاة واحدة في مسجد واحد وقلب تحت العرش وقلب في المذبة بينهما من الدرجات ما بين السماء والارض. ما الذي فارق بينهما ايها الاخوة المعاملة؟ لذا وقد اخزت على عاتقي - 00:15:20

في هذا العام ان اكثر من ضرب المثل والاسوة. لان القواعد التي تذكر من اصول الاسلام تحتاج الى مثال يتضح بها يتضح به المقال وحيث يستطيع المرء ان ينشط ليعمل. فان الرجل اذا نظر الذين على الطريق قبله - 00:15:40

كانوا له بمثابة الحاج الهاج الخريج الذي يبين له الطريق ويضيه له ظلامه. فاذا كان ينظر اليهم لا يضل وان كان البون بينهما بعيدا. قال سفيان الثوري رضي الله عنه ان ان ما بيننا وبين ما وبين - 00:16:00

اسلافنا ان مثلنا ومثل اسلافنا كمثل نبت صغير في اصول كمثل بقل صغير في اصول نخل طوال نخلة طويلة فيها نبتة اتنين سنتي. مسلنا ومسل اسلافنا هم عمالقة هم ارباب الطريق وسدنة الدين - 00:16:20

هم الزين ينبغي ان ينعقد عليهم قسط كبير. قسط كبير في معاملة الذين يوالونهم او يعادونهم هم الذين شرحوا الاسلام هم المثل والمثال. تأمل فقال نحن كبقل صغير في اصول نخل - 00:16:40

بالنسبة لهم قيل له اذا فكيف السبيل؟ نحن لن ندرك ابدا فقال اذا كنت تراهم لا يضررك ذلك او قال كلمة محوها. اذا كان المرء ينظر اليهم وهم يسيرون على الطريق امامه فانه مع ذلك لا يضره. والعين والاذن - 00:17:00

تفهم قبل العين احيانا. والاذن تنظر قبل العين احيانا. فربما يسمع المرء اثارا واخبارا لاناس لم يرههم فينعتقد في قلبه من المعاني لهم من ولاء وبراء وموالة ما لا ينعقد ربما لبعض من رآهم - 00:17:20

الاذن تقوم مقام مقام العين اذ لم ترى العين شخصا فتعي الاذن مع ذلك اخبارهم. لذا ينبغي لك ان تنظر جيدا. هذا الطريق سار عليه اناس قال فيهم الله عز وجل فان امنوا بمثل ما امنتم به فقد - 00:17:40

قد ابتدوا وهذه اية اكثر من تكرارها. واذكر لك مع ذلك تلك القاعدة كسيرا. وان استطاع المرء الا يخرج من خطبه ودروسه ومقالاته وكلامه في نومه ويحفظته ان استطاع عن هذه القاعدة. لا سيما في - 00:18:00

الزمان فعل فاننا في ايام فتن لا يستطيع المرء ان يضع قدمه في الموضع الصحيح يندر ان يضع قدمه وفي الموضع الصحيح هذه الالوة الا هذه السلة المرتبطة بهؤلاء الاسلاف جيدا في افعالهم واقوالهم في - 00:18:20

اجماعهم ومجموعهم يعرفون سيرهم ينامون يحلمون بهم لا يغادرونهم كحال خالد بن معدن رحمه الله الله. فكان اذا اوى الى فراشه في كل يوم يقول وشوقاه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. وشوقاه - 00:18:40

الى ابي بكر الصديق وشوقاه الى عمر ابن الخطاب وشوقاه الى عثمان وعلي ومصعب والزبير ويعدد منهم رضي الله عنهم اجمعين. فلما رأوه يداوم على هذا والرجل من اهل العلم ظنوا انها سنة. فقالوا له نراك تداوم على هذا - 00:19:00

قال مختصرا مباشرا هؤلاء اصلي وفصلي واليهم يحن قلبي. لا اصلح بدونهم هذا الامر جيدا انه مثال في المعاملة يريك انك في اضيق الحدود تستطيع ان تتصل بالله وان اتصلت اغائك - 00:19:20

وانه لا يضيق عليك امر قط طوال ما كانت تلك المعاملة بينك وبين الله حيا. وان المرء لا يضل الطريق فقط ما دام له قلب ينبض بحب الله عز وجل وموالاته سبحانه وبحمده وموالة نبيه وموالة اسلافنا - 00:19:40

تأمل جيدا انها ترجمة مقتضبة مختصرة في كتب التاريخ والسير لا تكاد حياته الا ان تكون موقفان الا ان تكون موقفين او ثلاثة فقط لكنهما كانا في موضع ضيق جدا ومرحلة حرجة جدا - 00:20:00

من مراحل عبور الاسلام لذا ترى الصحابة في هذا الموضع يخطون لك ارما وصوا على الطريق تعلم بها معالم الديانة وتعلم بها معالم الطريق. انه رجل من الذين في الظل كنت قد دبجتهم من قديم. ولا زال المرء - 00:20:20

تترع نفسه بذكرهم ويأنس مع ذلك بتحضير شخصياتهم. رجال في الظل من الصحابة لا يعرفهم كثير من المسلمين ومع ذلك ربما لك اسماءهم بعض طلبة العلم ومع هذا ايضا لا يدري عن سيرهم كثير شيء. فضلا عن ان يقرأ - 00:20:40

نستخرج من سيرهم تلك الفوائد الرباطات على طريق الهداية الى الله عز وجل. رجل من رجال الظن الظل للذين لم يروا كسيرا انه العلاء بن الحضرمي رضي الله عنه. العلاء حضر عناؤه - 00:21:00

فكان علاء ونبراسا رضي الله عنه وضوءا على الطريق وصوا واراما. يستطيع المرء من حياته اليسيرة ان يفهم البرنامج العملي لقول رسول الله احتسب على الله. لتدخل الى العشر وبين يديك العلاء فيعلو قدرك - 00:21:20

وتصل الى ربك ان شاء الله عز وجل. انه العلاء بن الحضرمي. ترجمة مقتضبة يسيرة لكن كما قلت في مرحلة حرجة جدا. تلك المرحلة التي نبغ فيها العناء واول ما يترجمون له بها هي تلك التي كانت بعد موت - 00:21:40

الله صلى الله عليه وسلم. وتأملوا ايها الاخوة جيدا. فبعد ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم عصف بالامة واصف واضطربت الامة اضطرابا شديدا وصار اهل العناد وقام اهل العناد والشقاق واشربأت اعناق اهل - 00:22:00

الكفر والنفاق وبدت هذه المملكة التي في نشأتها تتداعى لكل ذي عينين وكأنني بالاكاسرة على عروشهم يفرحون وبالقياصرة على ملكهم يتمنون. تأمل جيدا فقام ابو بكر رضي الله عنه فعصى - 00:22:20

الله به المرحلة واقام الله عز وجل به الملة. ودفعه دفعا في مقام يعرفه علي ابن رحمه الله امام الجرح والتعديل وخاصة العلل الذي

قال عنه البخاري ما احتقرت نفسي امام احد الا امام علي - 00:22:40

يقول علي ابن المدين لقد عصم الله عز وجل الاسلام برجلين ابي بكر الصديق يوم الردة وباحمد بن حنبل يوم المحنة. يومان من

الايام الكبار في الاسلام. ولك ان تتخيل ترك رسول الله - 00:23:00

صلى الله عليه وسلم جزيرة العرب من اطرافها الى اطرافها في قبضة المسلمين. فبلغ الملك الى اليمن بلغ الملك والى اليمن والى قاع

الجزيرة والى اطرافها البعيدة. حتى صار الامر محكما بين يدي رسول الله صلى الله عليه - 00:23:20

وسلم فبدأ يوجه نظره نحو بيت المقدس فبدأ يبعث جنده يناوش الكاسرة في العراق وينوش قياصرة في الشام. حين استتم له

الامر واستقرت الجزيرة. سم كان الامر كخيال وهباء. وكان - 00:23:40

ان المرء يحلم مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فما خرجنا من اختيار الخليفة من بعده وهي كانت محنة ايضا حتى وجد

المسلمون ان العرب قد ارتدت. وان منهم من منع الزكاة تماما. وقال مات الذي كنا الذي - 00:24:00

اوصانا الله ان يأخذ الزكاة منا وبالتالي لا ندفع الزكاة. ومنهم من ادعى النبوة ومنهم من قام وتعاون مع كافرين على المسلمين حتى

قال ابن كثير في تاريخه واعدت الهجمات على مكة والمدينة. صار هناك هجمات بالفعل - 00:24:20

على مكة والمدينة واشربأت اعناق اهل الكتاب واشربأت اعناق المنافقين ودفع المال الجزيل كسرى على والقيصر على عرشه وبدأوا

يمولون هذه الحملة التي تقوض تلك الدولة الناشئة التي ظهرت عليها الفتوة - 00:24:40

من اول يوم حتى اقضت مضاجعهم واقلقتهم. هنا قام ابو بكر رضي الله عنه. وقد قوضت المملكة برمتها لم في يده الا مكة والمدينة

فقط. وقيل والطائف الى جوار قرية صغيرة في البحرين يقال - 00:25:00

قالوا لها جواسا. فقام ابو بكر رضي الله عنه في ليلة من الليالي يتململ على فراشه. وما لخليفة رسول لله على فراشه متملما فانه قد

اعد البقاع التي ينبغي الصدام فيها فارسل عشرة جنود عليهم عشرة - 00:25:20

وكان القادة العشرة قد انتقاهم انتقاء حتى اذا نزل احدهم في منطقة كان بيطريها. وانتهى منها ويحكي التاريخ ان خالد بن الوليد

رضي الله عنه وهو احد ابرز هؤلاء القادة العشرة. الزين وأد الله عز وجل - 00:25:40

الفتنة كان قد تزوج يوما في اثناء هذه الحروب. فارسل اليه ابو بكر حين خشي ان ينشغل خالد بزواجه وليس مثل خالد من تشغله

زوجته. لكن انظر الى حدة ابي بكر رضي الله عنه وحسن احتسابه. فارسل اليه حين علم بزواجه يقول - 00:26:00

يا عمرو يا ابن ام خالد لعمرى يا ابن ام خالد وهو خطاب له دلالة ان يحدثه من قبل امه. لعمرى يا ابن ام خالد انك لفارغ تتزوج النساء

وقد قتل ببابك كذا وكذا من المسلمين. فقام خالد رضي الله عنه - 00:26:20

وأد فيها الردة برمتها من جهته. حتى قال ابو بكر فرحا مهللا مسرورا وهو يبعث به بعد الردة الى الروم والله لاذهب وساوس الروم

بابي سليمان خالد بن الوليد. وهذا هو عمرو بن العاص رضي الله عنه حين استعصت عليه اليباء ووقف - 00:26:40

على سدتها وهو يقاتل وهو يقاتل بعض قادتها الاكابر. فقال عمر رضي الله عنه سنرمي هؤلاء بعمرى بن العاص وننظر عما تنفرج

فكانت فرجتها في عمرو ابن العاص. قادة قد انتقاهم انتقاء جيدا اشاد بانتقائه عمر رضي الله عنه - 00:27:00

ومن بعده حين عزل خالدا. لكن بقي مكانا بقي مكان واحد ينبغي ان يرسل اليه ابو بكر جيشا لا يدري على هذا الجيش من يعينه

من القادة. واختيار القادة صعب شديد. اذ بعضه اذ احدهم ان كان - 00:27:20

اخراقا لاعبا افسد من خلفه واهلكهم. لذا قال صلى الله عليه وسلم شر الرعاء الحطمة اي الراعي الذي يحطم من خلفه من رعيته. فلما

اراد ابو بكر بكس ليلته يتململ يمينا وشمالا كأنه الحب على المقلاة. يبحث في ذهنه - 00:27:40

انظروا اي الرجال يصلح ان يكون قائدا حملة البحرين فاذا به مع اذان الفجر ينبجج معروف الفجر على قلبه فينير قلب ابي بكر على

نوره فينظر ويقول وجدته. تنفرج اساريه - 00:28:00

ويفرح ويدخل يصلي بالناس الصبح ثم لما انتهى من صلاته مباشرة دعا بالورق والمحضرة وكتب كتابا من ابي بكر اكرم خليفة رسول

الله صلى الله عليه وسلم الى العلاء ابن الحضرمي اذا بلغك كتابي هذا فانت امير الجند الى البحرين - 00:28:20

فاتق الله يا علاء وراع حرماته سبحانه وبحمده. واذكر ربك كثيرا واستعن به على عدوك واوصاه وصايا حسنة كثيرا ولسان ابي بكر رضي الله عنه زلق تحتاج ان تحتاج ان تتدبر خطبه ويحتاج الى طائفة لتفسيرها - [00:28:40](#)

فلما بلغ الخطاب للعلاء رضي الله عنه كان له من اسمه اوفر نصيب. هو علاء وعالي الهمة لا يستنيم ولا يستكين فقام رضي الله عنه الى جنده فصفهم ورحمهم واعدهم وانطلق من يومه. حينما بلغه كتاب خليفة رسول الله - [00:29:00](#)

صلى الله عليه وسلم نحو البحرين. فكان حسن المعاملة ايها الاخوة. المعاملة التي احدثك وانا لا اريدك ان تنصرف الى المعارك والى تضاريس التاريخ التي اذكرها عن هذا المعنى التي الذي تدخل به من الليلة في العشر. معاملة - [00:29:20](#)

الله اني لاحتسب على الله. المعاملة التي يتألق العمل بها مما كان صغيرا فيبلغ عند الله مبلغا العلاء وهو يشرح لك المعاملة رضي الله عنه. فانطلق نحو البحرين وكانت البحرين قد ارتدت عن بكرة ابيها الا - [00:29:40](#)

قرية واحدة فقط. هذه القرية يقال لها جواسا. وكانت هذه القرية لم ترتد ايضا لاجل ما اسداه الله من بعض اهل المعروف فيهم. فكان ميمون النقيبة اليهم بر بني قوم على قومه. فقد قام هذا الرجل رضي الله عنه ودخل على - [00:30:00](#)

قومه حينما اشاع الناس في البحرين فتنة. قالوا لو كان محمد رسولا من قبل الله حق حقا لما مات. شف انظر الى هشاشة الفتنة. لكن كيف اكلت عقول الرجال انها فتن من استشرفها استشرفتها. لذا لا ينبغي للمرء الا ان ينزوي خلف كتاب الله وخلف سنة رسول الله صلى الله عليه - [00:30:30](#)

وسلم ويلتصق بهؤلاء الذين احكي لك عنهم. والا أكلتك الفتنة. هذا الامر الضعيف الهش الركيك جعل كل البحرين ترتد. يقول صحيح لو كان نبيا ما مات. او ما قرأتم افان مات او قتل انقلبتم؟ او ما قرأتم انه بشر - [00:31:00](#)

او ما تقرأون القرآن؟ او ما قال لكم رسول الله هذه؟ فانه مر على ما يأكلون وعلى الارض يجثون فجلس معهم على الارض وقال اكل كما يأكل العبد واشرب كما يشرب العبد واجلس كما يجلس العبد وانا انا عبد. فقولوا - [00:31:20](#)

وعبد الله ورسوله. يعني هذا امر واضح. يقول لا تطروني كما اطرت النصارى المسيح ابن مريم. ابن مريم عبدالله ورسوله عبد سيموت ليس له مع ذلك وكالة خاصة. لكن الفتنة اكلت الناس على حد - [00:31:40](#)

قوله صلى الله عليه واله وسلم عن فتن اخر الزمان يقول تكون عقول الناس فيها كعقول البهائم. اعزكم الله عز وجل لا يفيق من تلك العقلية كما قلت الا من تمسك وتشبس واستمسك بالذي اوحى الله عز وجل الى - [00:32:00](#)

الله صلى الله عليه واله وسلم. ارتدت البحرين ولم يبق فيها الا هذه المدينة. رجعت المدينة عن الردة لاجلها هذا الميمون وهو الجارود ابن المعلى رضي الله عنه. دخل عليهم وجمعهم وقال لهم كلمة - [00:32:20](#)

مقتضبة. قال يا قوم اني احدثكم حديثا. قالوا هات. يعني حدثنا. قال افرأيتم رسول قول الله صلى الله عليه وسلم كان قبله رسل فقالوا اللهم نعم. قال فاين ذهبوا؟ قال الناس - [00:32:40](#)

مات نوح وموسى وعيسى ماتوا مات نوح وموسى ورفع عيسى حيا وينزل اخر الزمان ويموت فقال له فقالوا له ماتوا. فقال ورسول الله ايضا قد مات. يعني مثله كمثلهم. فنظر القوم لما يقول وقالوا - [00:33:00](#)

له احسنت واصبت وسددت فعصم فعصمهم الله عز وجل به من هذه الفتنة. فانبرى الرجل الى هؤلاء الذين كذبوا من يقاتلهم فقاتلوه وحاصروه وكان عليهم الحطم ابن ضبيعة. فحاصره حصارا شديدا وتحصن الرجل منه في - [00:33:20](#)

بقرية جواسا ايضا بحصن منيع. سم ارسل الى ابي بكر رضي الله عنه حينما وجد من زاده خفة. وانهم ربما تولجت اسوارهم وربما ضاع الناس من شدة الجوع والعوز. فارسل الى ابي بكر يخبره بهيئته فاوصى - [00:33:40](#)

العلاء فانطلق العلاء يا امه رضي الله عنه. اراد العلاء ان يسلك طريقا مقتضبة فلم يجد الا صحراء الدهماء. وتدرن صحراء الدهماء ايها الاخوة هي ما تسمى اليوم بالربع الخالي. رمالها ناعمة جدا لا يكاد يحفظ لها اثر. وبالتالي - [00:34:00](#)

لا يستطيع الخريج الحازق اذا دخل فيها ان يعود فيها. لانه ان نجا وسلم فخرج منها ان نجا. فخرج منها لا لا اثرا على الارض لنعومة التراب الذي يغطي الاثار فلا يستطيع الرجوع فيها. لذا سميت بالربع الخراب. تأمل جيدا - [00:34:20](#)

لما لم يجد العلاء لنصرة اخوانه واغائتهم باغاثة الله عز وجل لهم الا هذا الطريق تجشمه رضي الله عنه هو يتأول قول الله عز وجل وما لكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان. فحرف العطف - [00:34:40](#)

على ان المستضعف من المسلمين هو في سبيل الله. واغازته هي في سبيل الله. وهو من مما يكون في سبيل الله فتأملوا فانطلق رضي الله عنه من الطريق المقتضبة واعد الناس وجهزوا زادهم از هذه الارض لا يحفر فيها بئر ولا تحمل ماء - [00:35:00](#)

فمن دخلها وليس معه من الزاد شيء يقوته حتى يخرج منها فانه هالك لا محالة. مدة المسير فيها ثلاثة ايام يسير المرء بغير ماء ثلاثة ايام يتجشم ذلك تجشما حسن المعاملة. حينما يناقش الاخوة - [00:35:20](#)

اتصام العشر برمها او لا؟ اقصد التسع. تصام هذه التسعة. التسعة ايام كلها او لا ويجادلون مع ان رسول الله قال ما من ايامنا العمل الصالح فيها. والصوم من العمل الصالح. وان عرجت على الاثر - [00:35:40](#)

ضعف فيدخل في عموم العمل الصالح بل الصوم من عيون العمل الصالح. ذلك لانهم لا يريدون سرده سردا. لكن قوما من ارباب يسردون. نسأل الله عز وجل ان يسهل لنا واياكم طاعته. تأمل جيدا تجشم الثلاثة ايام. حسن المعاملة ادخل - [00:36:00](#)

قل العشرة متجشمها. سأدرك ليلها واطمأ نهارها واحيي كتاب الله عز وجل فيها واحرك بالذكر لساني كبير حتى اخرج منها ممن غفر الله عز وجل لهم. ودون ذلك خرط الختاد. فانطلق رضي الله عنه في الصحراء يمشي والناس - [00:36:20](#)

ايديهم على قلوبهم ان ينفد الماء. والسير ان اردت ان تسرع فيه في الرمل الناعم لا تستطيع. فمع ذلك لا يستطيعون الاسراع ولا يستطيعون الابطاء ومما يجبرون على الابطاء وليس معهم من الزاد الكثير. فنزلوا في ليلة حينما وجدوها قد عمي - [00:36:40](#)

نجمها واسود جلبابها حلقة لا يجدون فيها ضوءا. فعرس بهم العلاء رضي الله عنه اي نزل بهم ليلا. ومكث بهم حتى يستريحوا فبينما القوم في مصافهم از انطلق از انطلق فرد من الابل - [00:37:00](#)

نعق نعقا حتى كأنما لدغه ثعبان فلا زال يرغي ويزيد ويجري على وجهه حتى قلده الابن الابل جميعا وانطلقوا خلفه. فقام القوم الزين اودرتهم الصحراء وتمرسوها ينطلقوا خلفهم حتى يعيدوا شيئا من الابل - [00:37:20](#)

فلم يكتنفوا غبار احد منها وانطلقت الابل جميعا حتى غابت عنهم. ولك ان تتصور الابل عليها الطعام والشراب والسلاح والماء. يعني الابل تساوي الحياة. فلما انطلقت الابل هائمة على وجوها ولم يستطع - [00:37:40](#)

احد ان يكثرث غبارها او ان يردّها مكث مكس الجند ينظر بعضهم الى بعض مبتئسا ايسا حتى قال ابن كان الرجل يوصي الى الرجل. يقول اذا نجوت كل لعيالي ولزوجي وانفق عليهم وراعيهم لانني اموت لا محالة. اما - [00:38:00](#)

ان اموت او تموت. هذا ان لم نمت نحن جميعا. وبينما القوم على هذا اذ قام حسن المعاملة قام العلاء رضي الله عنه وقال يا قومي ما هذا الذي اراه في وجوهكم؟ اتراكم في تعاملون الله وتبتئسون؟ الا - [00:38:20](#)

اتعلمون انكم خرجتم تجاهدون في سبيل الله؟ ولالعلاء كلمة الله والله لا يضيعكم الله. فاتقوا الله واربعوا على انفسكم وادعوا الله عز وجل يغيثكم. وخطب فيهم من نحو هذا حتى اطمأنت القلوب ولا زال الفكر شاردا كيف ستأتي تلك - [00:38:40](#)

ابل والقاعدة التي يعلمها ارباب الابل ان الناقة اذا شردت لا تعود. لذلك ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بها المثال في حديث التوبة لا الله افرح بتوبة عبده من احكم كان على راحلته. لذلك لما عادت الراحلة امسك الرجل بخطامها مش - [00:39:00](#)

لأنها لا ترجع. لكن مع ذلك حدس هذا الامر ايها الاخوة. جلس الصحابة ليلهم يذكرون الله عز وجل يصلون ويسبحون ومنهم من ينام حتى يجعل همة له ليقوم اخر الليل في وطأة شديدة لكتاب الله على القلب - [00:39:20](#)

يومها حتى انبلج معروف الصبح وخرج العناء ليؤم الناس. فهو اميرهم فلما صلى العناء رضي الله عنه التفت الى القوم ومد يده الى السماء. فلما انفلت من صلاته مد يده الى السماء - [00:39:40](#)

لم يزل العلاء يدعو الله عز وجل في خضوع ملفت للنز. وفي توحيد وثناء عجيبين. يقول يا حليم يا كريم يا احد يا صمد يا حي يا قيوم ولا زال يذكر باسماء الله ويدعوه بها سبحانه وبحمده ان يرد الله عز - [00:40:00](#)

وجل عليهم ابلهم. فلما ان اشرقت الشمس وجد الناس حر الظمأ. لان الشمس قد اشرقت. فقالوا وشكوا له هذا. اننا لا نجد الان ماء

كدنا ان نهلك. وابتعس الناس تارة اخرى. فانزول علاء رضي الله عنه يدعو الله عز - 00:40:20

اقول لك المعاملة فاقترب منه بعضهم فسمعه يقول اللهم فجر لنا في هذه الارض عينا اشقى منها ولا يسقى منها المرتدون والكافرون.

انظر الى ثقة في الله حتى يدعو مشترطا. مشترطا - 00:40:40

قلها. طب قل اشرب منها. لكن لا يشرب منها غيرنا من اعدائنا. لكن الله عز وجل ابر بعبد الصالح اذا صلح واذا اتقاه والله عز وجل

نعم من يبرك انا كنا ندعوه من قبل. انه هو انا كنا من قبل ندعوك - 00:41:00

انه هو البر الرحيم. يا برك سبحانه وبحمده. نسال الله عز وجل ان يسدي الينا من فضله وعفوه. فلما قال قولته وسمعها الرجل

فتعجب ارض لا ينبت الماء فيها ولا يستخرج. ثم تشتترط هذا الشرط فخرج الرجل ونظر حوله فاذا بعين - 00:41:20

بماء وشراب لحي للناس. فانطلق الناس يظنون انه خيال من شدة الحر فوجدوه بئر قد بئرا قد تفرد. قد تفجر فاخذ الناس منه

وحملوا في ازواجهم وتوضأوا واغتسلوا ثم ترك هذا الرجل حقييته عند البئر. لانه سمع شرطا - 00:41:40

على فترك حقييته وجد نصف الدعاء قد اجيب. فانفجر البئر فهل يستجاب النصف الاخر؟ يعني لا يشرب منه غيرنا فترك اداوته عند

البئر سم انطلق مع الجند ينحاز سم قال ايداوتي قالوا اين؟ قال عند البئر. فرجع الى البئر - 00:42:00

يقول الرجل كما قال ابن كثير في تاريخه فعدت الى البئر فما فعدت الى البئر فوجدت اداوتي ووالله ما احسست في الموضع اي من

بئر قط. البئر ردم مرة اخرى. نعم الرب ربنا. لو اطعناه ما عصانا - 00:42:20

وبحمده. سم انطلق العلاء فما انتصف النهار حتى نظر الناس فوجدوا خيالا في الافق ينظرون اليه ويدققوا فاذا الابل قد عادت برمتها

كأن راع يسوقها اليهم فاخذ كل منهم ابله. ببركة دعاء العلاء رضي الله عنه - 00:42:40

معاملة ايها الاخوة ازا ما احتدم الامر وتحزب على الذي يعامل عامل ربه عز وجل. لذلك ينجز الله عز وجل وعده. بقي موقف ثالث في

المعاملة حدث حينما دخل العلاء الى القوم لكن هذا هو الذي ازيل - 00:43:00

وعليه في الخطبة الثانية. اسأل الله عز وجل ان يجعلني واياكم ممن اذا دعي بادر. واذا نهى انتهى وعقل مثواه فهدى لنفسه. واقول

قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله الذي لم يزل عليما حكيما. وصلى الله وسلم وبارك على محمد - 00:43:20

الذي ارسله ربه الى الناس بشيرا ونذيرا. وعلى ال محمد وصحبه وسلم تسليما كثيرا. انطلق العلاء رضي الله عنه يسابق زمن حتى

اقترب من مدينة جواسا فارسل الى صاحبها يقول له اطمئن انا على الابواب. ولا تبادر القوم بهجوم - 00:43:40

ولا بقتال حتى اذن لك فاني اريد ان اقاتلهم من بين ايديهم ومن خلفهم فاستمع الرجل له واطاع. وحاول العلاء ان يدخل له طعام

وقوتا يبقي فيه على ارواح اخوانه فحاصر المحاصرين شهرا. يتربص بهم وحفر خندقا والقوم قد حفروا امامه خندقا - 00:44:00

وكانت الحرب فيما بين هذا الشهر خفيفة. يقاتل القوم قتالا خفيفا ثم يرجع كل الى خندقه. لكن هذا لا يكفي العناء انما جاء فاتحا ولم

يأت مناوشا فانه صاحب همة رضي الله عنه. كما اقول اخذ من اسمه هو علاء. فمكث رضي الله - 00:44:20

الله عنه بيت عيونه لا ينام من ليل او نهار. الا النذر اليسير الشيء القليل. ينجز ما يريد يعبر الزمن يعرف فضله وشرف ما هو فيه من

الزمن وعظمة ما ينجز عند الله عز وجل على حد قول الاول ان المعالي حدثني وهي صادقة - 00:44:40

ان العلا حكر على من لم ينم. فلا زال متربصا بهم حتى وجد عندهم في ليلة من الليالي لجاجة. وصوتا عاليا على غير المعهود منهم

في طيلة الشهر. فقال من ينظر القوم عينا منا؟ فقام رجل يقال له عبدالله بن حزم رضي الله عنه - 00:45:00

قال انا انزهرهم لك ايها الامير وانطلق الرجل. وحينما اذكر الرسل او اذكر العيون اتعجب. رجل يمشي افراده في تلك الصحاري وبين

قوم يتربصون به. وربما كانت السننهم بخلاف لسانه ومع ذلك هو التوكل على الله، عز وجل - 00:45:20

انطلق الرجل الى الحصن واقترب من السور جدا يريد ان يأتي بالخبر اكيدا. فانهم قد تربوا على ان الامر ينبغي ان ينجز على وجه به

لا نقصان فيه. فاقترب من الحصن جدا فسقط في ايدي القوم. فلما وضع بين يدي الحطم قال من انت وما جاء بك فصرخ الرجل -

00:45:40

وابجراه وابجراه. والابجر رجل من سراة القوم وقادتهم. وكان الرجل وكان هذا الرجل من قبيلة عجل وام عبدالله بن حزم ايضا من

تلك القبيلة. فجلس اليه الابطر فقال انما انتم اخوالي. قال كيف؟ قال نسبي كذا وكذا من قبل - 00:46:00

امي فصدقه الرجل. قال ما اتى بك الى هنا اني اظن انك ابأس ابن اخت جئت الى اخواله. فقال له الرجل عبدالله ابن حذف رضي الله عنه انما اتيت كنت امشي في الصحاري فنزعت من اصحابي فضلت الطريق فاخذني اصحابك. ودعك مما انت فيه - 00:46:20
اني اريد ان اكل واشرب فان الجوع كاد يهلكني. ولم وبالطبع لم يرد صاحب الهمة هذا ان يأكل. وانما اراد ان يأخذ وقتا ينظر الناس فيه وهو في داخلهم. فوضع له الطعام فاخذ يأكل بشيء من التآني جدا. وينظر حوله - 00:46:40

نظرات مسجلة حتى رأى ما القوم عليه وما هم فيه. ويختبر الابطر ويمتنحه. ويسأله والرجل بحماقة الجاهلية يجيبه حتى اذا طعم قال زودني فاني اريد ان اذهب الى الى قومي. فزوده بزاد واطلقه فرجع الى العلاء وقال ان - 00:47:00
رجاء هذا يومكم القوم يحتفلون بعيد عندهم وقد نسروا دنان الخمر فلا تجدوا منهم الا مخمورا او وتجد منهم من يهزي او تجد منهم من كان نائما. هذا هو الذي ينبغي ان ان نقوم فيه في هذا الوقت. فانطلق العلاء رضي الله عنه كما - 00:47:20

قلت يقتنص الفرص فرص تجينك من ليلة اليوم فاقتنصها. فانطلق العلاء رضي الله عنه وارسل الى الجارود يقول هاجمهم الان فاستقبلهم العلاء وقاتلهم رضي الله عنه حتى غنم منهم غنيمة عظيمة وقاتلهم قتالا شديدا واجلاهم عن قرية جواسا - 00:47:40
عادت البحرين وعادت البحرين الى الاسلام تارة اخرى. عبر القوم الخليج وانطلقوا الى قرية يقال لها دارين فاراد العلاء ان يعبر خلفهم لكن لا سفن معه. ولو كانت السفن معه فانهم قوم صحراء لا يدرون ان يبحروا في البحر - 00:48:00

فهذه عقبة لكن نظر العلاء. اقول ايها الاخوة المعاملة. عندي مرض لا استطيع ان اصوم. احسن المعاملة يعطيك الله اجر الصوم في الصلاة. عندي مرض لا استطيع ان اقوم. احسن المعاملة يعطيك الله اجر القائم وانت - 00:48:20
الصلاة قاعد. احسن المعاملة تبلغ الى الله عز وجل. نكس العلاء منعظا على نفسه ينظر طاعة الله التي لا يستطيع ان يبلغها لانه لا يستطيع امتطاء البحر فلم يهتدي الا ان يستعين بالله ويدخل البحر بالخيول. فكرة عجيبة - 00:48:40

انقدحت في ذهنه لا تكون الا من جراء اليقين بالله. وانه يعلم ان الله على كل شيء قدير وذا زاد المؤمن فانطلق العلاء يخطب قومه فقال يا قوم ان الله عز وجل امرنا بجهاد هؤلاء واننا طاعة لله عز وجل - 00:49:00
نقاتلهم واننا لا نجد سفنا نحمل عليها خلفهم واني متوكل على الله عز وجل وخائض البحر خلفهم فمن شاء منكم ان يتبعني فليفعل ومن لم يشأ فانما هو في حل. فقام القوم بيقين يشاكل يقينه والناس - 00:49:20

غالبا يكونون على دين ملوكهم فقاموا بيقينه رضي الله عنه وقالوا معك ونخوض البحر معك. فنظر العلاء الى البحر وقال يا حي يا قيوم يا حليم يا كريم يا احد يا صمد اللهم احملنا وجذبنا وانطلق بفرسه. يقول ابن كثير فكانت - 00:49:40
الفرس تظهر على الماء ما غاص من الفرس اكثر اكثر من خفه. ما نزل الفرس مشى كأنه يمشي على البسيطة افضل مما يمشي شعر البسيطة. حتى قيل جاز البحر ونظر الى اصحابه يؤكد عليهم اليقين بالله. فقال هل فات احد منكم شيء؟ يعني سقط منه شيء -

00:50:00

قال رجل نعم سقط مني علق الفرس. يعني شيء كنت اعلقه في الفرس فعلق في شجرة من الشجر ونحن نخوض فرجع العلاء بنفسه يمشي على الماء تارة اخرى حتى جاء له بهذا الذي قد سقط منه. فلما نظر هؤلاء الكافرون الى العلاء وهو يمر على الماء - 00:50:20
قالوا نحن لا نقاتل انسا وانما نقاتل جن. لانهم لا يعلمون بل لا يراعون فقدوا الاسلام من بعد ما اخذوه فبئس ما يفترون دخل العلاء خلفهم وقاتلهم رضي الله عنه حتى فتح الله عز وجل له ثم عاد فكان المشهد الاخير - 00:50:40

ان راهبا من النصاري كان متتبعا له طيلة الوقت. يمشي معه ويحيط معه وينظر الى احواله. فلما كان العلاء يريد جوع قال ارجعوني معكم فقد ضللت الطريق. فلما ردوه معهم دخل على قومه وقال يا قوم اما اني اشهد ان لا اله الا الله - 00:51:00
وان محمدا رسول الله. فتعجب الناس من اكابر اساقفتهم وبطارقتهم يسلم بلا مقدمات. قيل ما حالك وما خبرك ما الذي جعلك تسلم؟ قال خشية ان يمسخني الله عز وجل قردا او خنزيرا. قيل ولم؟ قال رأيت منهم آيات سلاس - 00:51:20

الزمتني بالاسلام. قيل وما رأيت وخز هذه المعاملة الاخيرة. قال رأيتهم في السحر لا يفترون عن ذكر الله عز وجل يقومون الليل

ويتلون القرآن ويذكرون الله ويبسطون ايديهم في دعاء الله لا يعرفون ان ينام الرجل من العشاء الى الصبح - 00:51:40

كنومة احدنا نسال الله عز وجل ان يغيثنا من رقدتنا. هذه واحدة. اما الثانية قال لقد رأيت ابلهم بعد ان انفضت عنهم رجعت اليهم وانفجر لهم بئر ماء في صحراء لا ينفرج البئر فيها. قالوا والثالثة قال رأيتهم يمشون على - 00:52:00

ما انهم قوم يعانون الملائكة. يعني تمدهم وتعينهم ملائكة من قبل الله عز وجل. ولا يكون ذلك الا لاهل حق ثم اعلن اعلنا سلامه بينهم واسلم منهم بعده من اسلموا. تأملوا ايها الاخوة انها ايام كبار ينبغي ان يحسن المرء فيها - 00:52:20

معاملة. وهذا العلاء بين يديك في يوم يكون ما خلفه يكون ما بعده وبين يديه هو اول ايام العشر. اصحبه معك انظر الى فعله واياك ان تنسى ما ذكرته لك. وان شئت الاستزادة فدونك كتب التاريخ. والسير فارجع اليه واقرأ عنه بامعان - 00:52:40

واكثر فانه على قلة ترجمته قد بين لك في الطريق سوا كما قلت واراما. وانار الله عز وجل لك به من الطريق حوالك لم يبق لك الا ان تعد نفسك للمضمار فاسعى الى الله عز وجل يؤتيك الله عز وجل اجره. بل من - 00:53:00

تقرب اليه شبرا تقرب منه ذراعا. ومن تقرب منه ذراعا تقرب منه باعا ومن اتاه يمشي. هرول اليه اا اقول الف لام ميم حرف لكن الف حرف ولام حرف وميم حرف فالف لام ميم بسلاسين ويا - 00:53:20

بعدها من نكس من البطالين. نسال الله عز وجل ان يكفل لنا حسن عبادته. وان يقيمنا على عبوديته. وان يعيننا على وان يبلغنا طاعته. اللهم اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم - 00:53:40

مقاتل الكفرة اجمعين وامنحنا اكتافهم حتى يعطوا الجزية عيـد وهم صاغرون. اللهم اغفر لنا وارحمنا وعافنا اللهم اللهم ارحم موتانا. اللهم ارحم موتانا. اللهم ارحم موتانا. اللهم روح ارواحهم. اللهم - 00:54:00

فرج الارض عن جنوبهم. اللهم احسن عاقبتهم. اللهم افسح لهم في قبورهم مد ابصارهم. اللهم اجعلهم قررة عين لنا ولانفسنا ولانفسهم وانت ارحم الراحمين. صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد والحمد لله رب العالمين - 00:54:20

- 00:54:40